

25824 - ما صحة حديث الحمد لله الذي أطعمني ورزقني

السؤال

الدعاء الذي نقوله بعد الأكل ”الحمد لله الذي أطعمني ورزقني“ جعلني من المسلمين ”هو حديث ضعيف ولكن ليس لدى الدليل وسألني أحدهم عن الدليل، أرجو الشرح.

الإجابة المفصلة

لفظ الحديث: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ.

رواه أبو داود (3850)، والترمذى (3457).

قال العالمة الألباني في تحريره لـ ”الكلم الطيب“ (189) لشيخ الإسلام ابن تيمية:

ضعيف الإسناد، لأنّه اضطرب فيه الرواة كما بينه الحافظ في ”التهذيب“، ومن قبله الحافظ المزي في ”تحفة الأشراف“ (3/353)، (354)، ومن قبلهما الإمام البخاري في ”التاريخ الكبير“ (354-1/1/353)، والنمسائي في ”اليوم والليلة“ (290-288)، والترمذى مع تساهلاته المعروفة لم يحسنها .ا.هـ.

والذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث مشابهة في هذا الباب ومنها:

- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ وَقَالَ مَرَّةً إِذَا رَفَعَ مَا يَدَتُهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا، وَأَرْزَقَنَا غَيْرَ مَكْفُورٍ، وَقَالَ مَرَّةً: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّنَا غَيْرَ مَكْفُورٍ، وَلَا مُوَدِّعٌ، وَلَا مُسْتَغْنَىٰ رَبَّنَا . رواه البخاري (5459).

- عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا .

رواه أبو داود (3851)، وصححه الألباني في الصحيحة (2061).

والله أعلم.